مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/١١/١٦

عندما بدأ تبـادل الأسرى – الجرحى – أمس

غادرت مطار القاهرة فى التاسعة من صباح أمس طائرة سويسرية مؤجرة للصليب الاحمر الدولى وتحمل علاماته .. وعليها اول دفعه من الاسرى الاسرائيليين الجرحى وعددهم ٢٦ اسيرا – اصابتهم جسيمة – فى طريقها مباشرة الى مطار اللد الاسرائيلى .

وفى الحادية عشرة صباحا – وهو الموعد التقريبى لوصـــول طـائرة الاسرى من الجـرحى الاسرائيليين الى مطار اللد – كانت طائرة سويسرية اخرى تابعة للصليب الاحمر تهبط فى مطار القاهرة وعليها أول دفعة من الاسرى المصريين الجرحى .

كانت الطائرتان السويسريتان قد غادرتا جنيف فى وقت واحد تقريبا اتجهت احداهما الى مطار القاهرة بينما إتجهت الاخرى الى مطار اللد الاسرائيلى لنقل الجـرحى من اسرى الجانبين .

وفى مطار القاهرة بدا اعداد الطـائرة السويسرية لنقل الجرحى الاسرائيليين فور وصولها اليه فى السادسة والنصف صباحا حيث اخليت الطائرة تماما من عدد من مقاعدها وثبت مكانها اسرة لينام عليها من تحول اصاباتهم دون الجلوس على مقاعـد الطـائرة وذلك تحت اشراف مجموعة من ممرضات واطباء الصليب الاحمر ..

وفى الثامنة وعشر دقائق دخلت الى ارض المطار سيارتا اتوبيس اسعاف تابعتان للخدمات الطبية بالقوات المسلحة المصرية ووقفتا الى جوار طائرة الصليب الاحمر

الدولى حيث بدات على الفور ـ امام اكثر من ٥٠ صحفيا ومصورا ـ عملية نقل الاسرى الاسرائيليين الجرحى الى الطائرة التى كانت قد تحولت الى شبه عنبر صغير فى مستشفى طائر ..

عشرة منهم صعدوا الى الطائرة على نقالات بينما نزل الباقون من سيارات الاسعاف وصعدوا سلم الطائرة مستندين على اكتاف عدد من الذين رافقوهم من المستشفى العسكرى الذى كانوا يعالجون فيه الى المطار ..

وفى خلال ٣٠ دقيقة بالضبط كان كل الاسرى الاسرائيليين الجرحى بالبيجامات الكستور الملونة والصنادل البلاستيك التى كانوا يرتدونها قد اتخذوا اماكنهم بالطائرة وبدأ بعضهم يدخن فى انتظار الاقلاع .

وقبل ان تغلق الطائرة ابوابها استعدادا للاقلاع صعد اليها العميد عدلى شريف ضابط الاتصال المصرى، ومعه مارسيل بوزار ممثل الصليب الاحمر الدولى فى القاهرة الذى صافح الجرحى الاسرائيليين مودعا .

حسن ابو العينين